

مطبوعات شرقية جديدة

W. Van Rees : Les mandats internationaux. Les principes généraux du régime des mandats. in-8° de 259 pp. 1928. Prix: 30/°. Paris, Rousseau et C^e, éditeurs.

الانتدابات الدولية. المبادئ العامة لحالة الانتدابات

نشر المؤلف ، وهو نائب رئيس لجنة الانتدابات الدائمة ، كتاباً نفيساً في العام الماضي ، عن مسألة الانتداب سمّاه : « الانتدابات الدولية . المراقبة الدولية على الانتدابات » . وقد وصفه « الشرق » في حينه (٢٦ [١٩٢٨] ١٤٨) ويثني ما فيه من المحاسن . ومما لا شك فيه ان المؤلف يتق في هذه المسائل الصعبة والدقيقة لما تخوّله وظيفته من سهولة الابحاث في هذا الموضوع . وهو لم ييخل على الناس بأرائه ونتيجة اختباراته ، فحقّ له شكرهم ، خصوصاً شكر الشعوب الواقعة عليها الانتدابات . لأنه مها يكن من البعد بين النظرية والعمل ، فلا تُعَدُّم الفائدة من عرض مبادئ الانتداب وإعادة ذكر نصوص الصكوك امام من كلّفوا شرحها وتطبيقها . هذا وان المؤلف يقوم بعمله بتجرّد وتزاهة جديرين بكل شكر فهو بعيد عن مركز القضا . ومركز المحم . فيبدأ أولاً بدرس مبدأ الشخصية الدولية المختلفة : عن الاراضي الواقعة تحت الانتداب ، والناجمة من ان الدولة المنتدبة ليست بحاجة الأرض ولا بالمسيطرة عليها . ثم يبحث في تطبيق هذا المبدأ عملياً . بعد ذلك ، يعرض في قسم ثانٍ ، تحديد صلاحيات السلطة المنتدبة في الادارة وغيرها ، ويحلّل نوع الواجبات التي تولدها العلاقات بين السلطة المنتدبة والدول الغريبة التي يمدّها كفريق ثالث ، ويحلّل الواجبات التي تنتجها هيئة السلطة المذكورة من حيث تدريب الشعب والسير به الى الامام . وهو عرض وافر الترتيب ، كثير الأمثال التي توضح ، اتمّ ايضاح ، كثرة المبادئ الحقوقية التي يستند اليها الكاتب .

ج.ل.

Denzinger - Bannwart : *Enchiridion symbolorum, definitionum et declarationum de rebus fidei et morum. Editio 16^a et 17^a quam paravit J. B. Umberg S. J. 8^o, XXX, 612, 28 et [58] pages. Prix : 6 M. Freiburg im Breisgau. Herder et C^o.*

كتاب في المفائد الدينية

لا لزوم لشرح منفعة هذا التأليف الجليل وما ناله من الفائدة اجيال الطلاب المتددين. الذين درسوه . وهو لا يزال يسير من تحين الى تحين وها ان الطبعين السادسة عشرة والسابعة عشرة تشهدان بذلك . وفيها اجرد النصوص اخذاً عن اجرد الطبقات ، مع نصوص جديدة وكثير من الاصلاحات والشرح التاريخية . فان كتاباً كهذا لجدير بان يكون بين يدي الطالب ، والكاهن ، والمعلم ، واللاهوتي ، والاسقف .

Comte H. de Keyserling : *Figures symboliques, traduit de l'allemand avec une préface par Christian Sénéchal. 1928, Librairie Stock, Paris. Prix: 22 F.*

وجوه رمزية

تكلم « المشرق » (٢٥ : [١٩٢٧] ٦٣٠) عن كتاب سابق للمؤلف نفسه فعرّفه الى القراء . من فلاسفة الألمان المتشائمين بالعالم الادبي . وقد اجتهد المترجم ، كما في الكتاب السابق ، في ان يوضح عقلية الرجل ندرسه ودافع عنه ، وبذل جهده في جعل الترجمة واضحة . ومن ثم يتحقق المطالع بدرسه هذا الكتاب ، ان نجاح هذا النوع من الفلسفة هو علامة واضحة عن تخضع النفوس المسيحية وتقلقلها ، اذا خرجت عن الكثلكة . اما الوجوه الرمزية في عرف المؤلف فهي وجوه شوبنهاور ، وسبنغلر ، وكانت ، والمسيح . وقد بدأ المؤلف بتصوير ذاته في فصل تهديدي عنوانه : « في الحُصْب الناتج عن الأمر الناقص ! » وهي صفحات جديرة بالانتباه يلزم الرجوع اليها اذا اردنا الكلام عن الكونت كيسرلنغ ، ولكنها تدلّ على قفشة وتطور لا زلزال تحت سما العالم اللاتيني

MELODIES LITURGIQUES, Syriennes et Chaldéennes, recueillies par Dom Jeannin O. S. B. et publiées avec la Collaboration de Dom J. Puyade et de Dom A. Chibas-Lassalle O. S. B. — Mélodies Syriennes. II, Introduction liturgique et recueil de mélodies. 1928. Paris, Leroux; Beyrouth, Imprimerie Catholique.

المان كنائية سريانية وكلدانية

وصف المشرق عام ١٩٢٥ (ص: ٣٠٩) المجلد الاول من مجموعة الاغان الموسيقية في الكنيستين السريانية والكلدانية . واليك المجلد الثاني ، وفيه الاغان مضبوطة بالعلامات الموسيقية ، وفي مقدمتها ديباجة وضعها الاب لاسال في عشرين صحيفة كبيرة عن اصل تلك الاغان وميزاتها ، واستعمالها في الطقوس ، وصلتها بالمجموعات الطقسية القديمة . ومثل الكتاب يشتمل على ٦٨٢ صحيفة ، وطبعته تضاهي باتقانها ونظافتها خير ما ظهر من امثالها الى يومنا ، على ما يعتور ضبط الموسيقى الشرقية . والفاظها من العقبات وقد ذلتها المطبعة الكاثوليكية . ومعظم نفقات الكتاب قام بها السيد جون ستودارد المحن الكريم ، والكاتب الاميركي الشهير . فلا يسعنا الا الشاء على غيره المؤلف ومساعديه لانهم احرزوا لبيعة الله كتاباً يكون اقوى مساعد على حفظ الطقوس الشرقية بروقتها واحولها طبعاً لرغائب الابهار الاعنلين . فـتـ

Talbot Mundy : Yasmini, princesse de Sialpore, roman traduit de l'anglais par Louis Postif. Prix : 12 f. Librairie Stock, Paris.

باسينة اميرة سالبور

هي رواية لكاتب اميركي نالت شهرة بعيدة في اميركة وفي جميع بلاد اللغة الانكليزية ، لما فيها من الحوادث والوقائع المتنوعة التي يسردها المؤلف بأسلوب سائق لذيد ، بما عليه من امانر الحياة ومسحة الفكاهة اللطيفة . ولهذا السبب ترجمت الى اللغة الفرنسية . اما الكاتب فهو رحالة معروف جاب اوسترالية ، وافريقية ، والهند ، وقد اختار هذه البلاد الاخيرة مجالا لحوادث روايته .

Revue des études arméniennes, t. VII, fasc. 2 (VIII^e année)

مجلة الدروس الارمنية

بهذا العدد ينتهي المجلد السابع من المجلة . وفيه تاريخ ملوك كوريكيان من لوري بقلم الاب موثرزيان وقد ترجمه فرنسيس ماكليز . ثم بحث لذيد عن الاكتشافات الاثرية في ارمينية من سنة ١٩٢٤ الى سنة ١٩٢٧ . واخيراً تذكارات ماكليز في بعثته الى جنيف ليدرس اعمال السورين في سبيل ايتام الارمن . ويختتم العدد بوصف بعض المطبوعات الخاصة بالارمن الصادرة سنة ١٩٢٦ .

J. Arimont et A. Brou S. J. : Jésuites missionnaires au XIX^e et au XX^e siècles, vol in-12°. Prix: 5 fr. Paris, éditions Spes.

المرسلون اليسوعيون في القرن التاسع عشر وفي القرن العشرين

في هذا الكتاب قسمان : الاول يظهر جدولاً عاماً عن الرسائل اليسوعية على الجملة ؛ والثاني يدرس رسالة خاصة . وقد ظهر تأليف كهذا في المطبعة نفسها يبحث عن رسالة كيانغ - نان - ايسي في الصين . اما الرسالة المدروسة فرسالة بنغال الغربية وهي كبيرة واسمة مزدهرة اتم الازدهار وغاية في الانتظام والترتيب .

ج. ل.

E. Rabbath : L'évolution politique de la Syrie sous mandat, vol. in-8°. Prix: 27 fr. Paris, Marcel Rivière

التطور السياسي في سورية الواقعة تحت الانتداب

هذا الكتاب جدير بالانتباه لأن مؤلفه ، وهو من مسيحي حلب ، يترون الى درس بلاده الشرقية القاباً حقوقية تدل على تنشئة الغربية ، فيظهر كتابه من اجمع ما ألف في مسألة الانتداب في سورية . على ان في جميع صفحاته روحاً غربية تتخلل احكامه كلها وتنتج من مبدأ متزعزع قسم الكتاب بسمه التحامل والانحياز . وذلك ان المؤلف يرى ، على الرغم من التقاسيم الطائفية المتباينة الواضحة ، ان سورية كلها جامعة واحدة من الميول والافكار تتفرع عن اصل تاريخي يحدده بقوله : « منذ القرن السابع من التساريخ الحديث ،

دخلت (سورية) في تاريخها الحقيقي مع وصول العرب اليها ونشر الديانة الاسلامية . ومنذ ذاك التاريخ المهم المؤثر في كل ما عقبه من التطور السوري عاشت سورية معيشة العرب متخذة دينهم الاسلامي ، ولقمتهم ، وروحهم ، مكونة جزءاً جوهرياً في امبراطوريتهم مدة قرون عديدة حتى الفتح العثماني . وبفضل العرب ، استمال الدين الاسلامي والروح العربي سورية فتقدما الدين المسيحي والعرب « (ص: ٢٠) وهكذا يشطب المؤلف بكل بساطة كل التاريخ السابق للقرن السابع . ولا يقف ، في هذا التاريخ الطويل ، ألا عند الفصل الاخير فيعلنه نهائياً . ومنه ينتج ، في عرّفه ، ان الطوائف المختلفة ليست سوى جماعات رجعية ناتجة تولف ظواهر مغايرة للتاريخ . هذه نتيجة مقرراته ، وهي لعمرى ، لا تستند الى شي . من البراهين الثابتة القديعة . لاننا نرى ، على عكس ما يزعم المؤلف ، ان الطوائف المختلفة هي شهود عدول لما في سورية ، وهي تذكرنا بعصر اقدم من عصر العرب فيها . وان نباتها ونجاحها في تلك البيئات المضيق ، والشروط المجففة ، يظهران بكل وضوح انها تشاء الحياة والبقاء ، وهي ستجيا وتبقى . ج.ل .

FEUILLES DE L'INDE N° 1: L'Inde et son âme. Ecrits des grands penseurs de l'Inde contemporaine. (Orné de 40 compositions décoratives par Andrée Karpelès, de documents iconographiques et de planches musicales. Vol. in-8° de 504 pp. Publications Chitra. C. A. Hogman, éditeur, Boulogne sur Seine.

منتخبات من : ذكرى الهند في العصر الحاضر

في الصفحة ٨٨ : من هذا الكتاب الجميل الظاهر ، الحسن الطبع ، يفصح الناشر عن غايته : فقد اراد ان يعرف الهند الى العالم الفرنسي ، بواسطة كبار كتّابها ومفكرها . فجمع في هذا المجلد مقالات مختلفة مترجمة عن الانكليزية ، في بلاد البنغال خاصة ، واكثرها مكتوب باقلام وطني الهند ألا بعض البحوث لبعض الغربيين . وسيتبع هذا المجلد باجزاء اخرى ، وبمجموعة من الاقاصيص الهندية . ج.ل .

Paula Henry Bordenaux : Une princesse babylonienne chez les Druses. in-12° de 100 pp. Prix: 8 fs. Paris, Plon.

اميرة بابلية في بلاد الدروز

بعد ان نشرت مؤلفة هذا الكتاب مجلدتها الصغيرين عن اللادي استاهوب لفت نظرها نص انكليزي ، فاستغلته واستخرجت منه هذه الرواية المنقحة . فظهرت لنا فتاة من عائلة الاسر تخرج من بغداد وتهاجر حتى تنهي حياتها في انكلترة ، فتؤلف تضاداً عجيباً مع تلك الانكليزية الفرية الاطوار التي هربت من اوربة ملتجئة الى بلاد الشرق . على ان بين الاثنين شبة في مخيلتيهما المضطربتين . اما فائدة التاريخ من هذا الكتاب فهي اقل من ان نذكر ج . ل .

Henri Baulig: Exercices cartographiques [initiation, méthodes : fas. 2] Prix: 5 fs. Publication de la faculté des Lettres de l'Université de Strasbourg, 1927. Paris, les Belles-Lettres

تأريخ على الخرائط الجغرافية

غاية هذه التمارين ان يتمكن الطالب من شرح خرائط الجغرافية اي ان يمكنه استقلال الخرائط ليستخرج منها مبادئ الوصف الجغرافي للبلاد المصورة . يبدأها المؤلف بدروس عامة يلحقها بتمارين ابتدائية . يأتي بعدها امثال حبة مأخوذة اكثرها عن جغرافية فرنسة . وبالاختصار نقول ان صفة هذا الكتاب الوضوح والدقة التي عرفت بهما المجموعة المذكورة والتي وصف المشرق اول اعدادها في « علم البردي » (ص : ٣٩١ من السنة الحالية) ج . ل .

Revue des Etudes islamiques, année 1927, cahiers 3 et 4. Paris, librairie Gentlner

مجلة الابحاث الاسلامية : الجزء ان ٢ و ٣ من السنة ١٩٢٧

عرفت هذه الصحيفة ، منذ اعدادها الاولى ، بانها مجلة رزينة لا تقدم اسراً الا بعد البحث والتحقيق . فان « الابحاث » ومذكراتها وحوادثها وهي الاقسام الثلاثة التي تظهر في كل عدد ، تم عن درس واهتمام واستقرا . وقد احتوى الجزء الثالث منها ، بين الابحاث المختلفة ، على درس عن مسلمي الصين والجمهورية ، ودرس آخر عن استعمال الحرف اللاتيني للابجدية التركية في الجمهوريات التركية - التتية . اما الجزء الرابع فاننا نذكر من محتوياته تابعا لدرس واسع عن الازهر وتطورات ، ثم منتخبات من الصحف الفارسية .

تقويم البشير لسنة ١٩٢٩

تأليف الاب لويس معلوف اليسوعي

المطبعة الكاثوليكية ، بيروت

شبهوا هذا الكتاب بالتقويم السنوي الصادر في مطبعة هاشيت الافرنسية ، ونعم التشبيه لان تقويم البشير يحوي ، في نحو مئتين وسبعين صفحة من القطع الوسط وبالخط الدقيق ، مواد غزيرة ، وفوائد لا تُحصى سوف ترداد منافعها سنة فسنه ، مع تسلسل التقاويم على تعاقب الاعوام . فلا يسمنا اذن ألا الثناء على الكتاب ومواقفه والنصيحة الى من يقتنون تقويم البشير ان يستودعوه خزانته فيلحقوا به اتباعه عند ظهورها ان شاء الله . وان المقام اضيق من ان نصف هذا الكتاب الوصف الكافي فحببنا التنويه ببعض موادها :
النة الميلادية ١٩٢٩ وبدء السنوات التي تنافسها في التواريخ الشهيرة . فوائد في الحساب السنوي . مفاصلة الساعات في اعظم المدن والدول . جدول البابارات والاساقفة وعظام الرجال . نظام البلاد المشغولة بالانتداب الافرنسي وما يتلقى بذلك (مع خارطة كبيرة ملونة) . فوائد صحية وتاريخية واقتصادية وعلمية الخ الخ . وقية الكتاب ٢٥ غرشاً سورياً . ف . ت .

مرآة الحرمين

او الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية عملاً بثبات الصور الشقية

تأليف ورسم اللواء ابراهيم رفعت باشا

جزءان بقطع كبير أكثر من ٩٠٠ صفحة مطبعة دار الكتب المصرية

كان المثل السائر عند الافرنج «ان بلاد الشرق هي بلاد القديم على قدمه» وها ان الحوادث ترك ذلك المثل بعالم النسيان ؛ لان تيار التغييرات قد عصف على الشرق فاخذ يقتلع القديم حتى من بلاد العرب . كيف لا والسيارات مزاحمة للابل على الطرق ؛ ومراسم الحج الديني (وهو من اركان الاسلام الحقة) آخذة بالتطور ، وقد وقف ابن السموذ في وجه الحجاج مانعاً دخول المحمل ، وخرّب الوهابيون عدة مساجد في الحرمين ، وحالوا دون تظاهر البادات طبقاً للتقليد القديم . فأئني لأتأثر الحج البائدة ان ينالها قلم كاتب تخرير خبير فيصف الحج كما كان ايام القديم على قدمه ؟

لقد ظهر الرجل الكفو. لوصف تلك المشاهد التاريخية وهو اللواء ابراهيم
 رفعت باشا صاحب كتاب «مرآة الحرمين» قبض على ناصية موضوعه بيد قوة
 لان مقامه الرسمي ، واقاماته في الحجاز ، وتوظيفه اميراً للحج المصري ،
 وجميع ما من الله عليه به من نور بصيرة ، وصفاء سريرة في البحث والتدقيق ،
 ايده في وضع كتابه عن نظر ثاقب وخبرة كاملة . وانك لتجدن هذا المؤلف
 اشبه بدليل الحرمين او بمجموعة فنية من مئات الصور وكلها وضاعة
 انيقة ، وبعضها فريدة بالوجود ذات قيمة اثرية لا بد من التحويل عليها في درس
 جغرافية الجزيرة . حررنا هذه العجالة واملنا ان نعود فيما بعد الى الكلام عن
 المؤلف الجليل لنظهر للقراء من فضله ما لم يُتيح لنا الزمان والمكان سبيلاً
 اليه .

ج.ل.

اناشيد المحبة

قصائد مصورة من نظم الاب واقايل نخله اليسوعي
 المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٢٨

اناشيد المحبة بل زهور التقوى .قطرنة من افنان شجرة حديثة العهد بالنشأة
 اسرعت بنسوها حتى استظل بظلها الناطقون بالخناد شرقاً وغرباً : اغني بها
 بحلة رسالة قلب يسوع . ولما كانت الزهور لا تستمد اريجها الا من حياة
 الشجر واحله ، فلا عجب ان يرزت هذه الاناشيد وفيها نسة روح «الرسالة»
 غيرة واجتهاد في تقريب الروحيات الى العامة وفيها من لذيذ الشعر ما يتردد
 صدها في القلوب التقية ويستطيعه الادباء ، وقد يذكرنا حيناً بشعر المطران
 فرحات . ومن امثال ذلك «العتاف من المنفى الى امي مريم»

ايام ، قد انقلتي الخطايا : فحني لضمني وقودي خطايا !
 اما انت لابنك اعطف امي ، تداوين روحي برّ البلاء ؟
 قبل نحو غيرك ارفع صوتي وهل لسواك تمجد بدايا ؟
 فجودي علي بنظرة حب تمجد حياتي وتم قوايا ! ...
 واغزو بسونك جيش قوس تناد لجك ، شبه البايا ...

ف.ت.